

مقالة بحثية

أثر محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب

أحمد عبد الله محمد النور^{1*}، و عبد السلام محمد مهدي عينا²

¹ قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة إقليم سبأ، مأرب، اليمن.

² قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة إقليم سبأ، مأرب، اليمن؛ البريد الإلكتروني: ainaaabdulslam@gmail.com

* الباحث الممثل: أحمد عبد الله محمد النور؛ البريد الإلكتروني: ahmed0199100@gmail.com

استلم في: 21 يوليو 2025 / قبل في: 24 أغسطس 2025 / نشر في: 30 سبتمبر 2025

المُلخَص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. ويمثل مجتمع الدراسة المكاتب الحكومية بمأرب، وعينة الدراسة المختصين بالشؤون المالية بها، حيث ورّعت (108) استبانة، وكان عدد الاستبانات المستردة الصالحة للتحليل (81) بنسبة (75%). وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي مرتفع لمحاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة المالية، ووجود أثر إيجابي متوسط للمساءلة في تحسين الأداء المالي، ووجود أثر إيجابي مرتفع لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي، ولا توجد وساطة للمساءلة بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي من خلال. وقد أوصت الدراسة: بأهمية مشاركة الموظفين في التخطيط واتخاذ القرارات وإعطاء مراكز المسؤولية صلاحياتها، وتفعيل أداء المكاتب والأجهزة الرقابية مثل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد للقيام بآدائها.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية، المساءلة، الأداء المالي، المؤسسات الحكومية، محافظة مأرب.

مقدمة:

تعد محاسبة المسؤولية نظاماً مهماً للتخطيط والرقابة، وتمثل مصدراً للمعلومات التي تسهل عملية صنع القرار في نطاقات قصيرة وطويلة، وتساعد على قياس أداء الأقسام والإدارات في المؤسسة، حيث توفر معلومات محاسبية بصورة تقارير أداء تعمل على رقابة المسؤولين في الأقسام والإدارات، ومقارنة النتائج المخطط لها بالنتائج المحققة، ومعرفة أسباب الانحرافات، ومعالجتها، واتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تحسين الخدمة، وترشيد الإنفاق، والمحافظة على المال العام، وهو ما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

ويعزز تلك النتائج تطبيق مبادئ المساءلة، التي تعد من أهم وأقصر السبل لمكافحة الفساد والعبث بالمال العام، كما تعد من معايير قياس الأداء العام، وتقييم الموظفين والمسؤولين في المؤسسات الحكومية، وذلك بكشف الانحرافات التي قد تمس المال العام، وهو ما يؤدي إلى المحافظة على المال العام في المؤسسات الحكومية. وتعد المساءلة من متطلبات الحكم الرشيد، حيث يؤكد الاتحاد الدولي للمحاسبين ومعهد تشارترد للمالية العامة والمحاسبة على الحاجة إلى ممارسات جيدة لضمان الشفافية والإبلاغ والتدقيق من أجل تحقيق المساءلة الفعالة (IFAC, CIPFA, 2014، ص 6).

وعلى الرغم من العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت تأثير محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي في البيئة الربحية، نجد ندرة ذلك في البيئة غير الربحية أو تأثيرها في تعزيز المساءلة، من هنا جاءت هذه الدراسة لسد النقص الحاصل في الدراسات والأبحاث المتعلقة بدور محاسبة المسؤولية في تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية من خلال تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي فيها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية):

تعود نشأة محاسبة المسؤولية في الفكر المحاسبي إلى كتابات متفرقة في الأربعينات، ويعد أول مقال علمي متكامل لمحاسبة المسؤولية في عام 1952 لـ Higgins بعنوان محاسبة المسؤولية (كحالة، رضوان، 1997، ص413). ثم تطورت محاسبة المسؤولية مع تطور المحاسبة الإدارية لتلبي حاجات الإدارة، وأصبح لها دوراً فعالاً في عملية التخطيط والرقابة على الموارد المتاحة (جبريل، 1999، ص20). ويمكن تعريف محاسبة المسؤولية كما يأتي:

1. يقيس الخطط وميزانيتها مع الأحداث والنتائج في كل إدارة أو مركز مسؤولية (Horngren, Sundem, 2015, P183).

2. تعتبر جزء من تقييم الأداء، والتي تستخدم في قياس نتائج العمليات الخاصة بكل مركز من مراكز المسؤولية بالمنشأة (Zimmerman, 2011, P171).
3. تركز على وضع الخطط للمؤسسة وربطها بتقارير الأداء وتحديد مراكز المسؤولية المفوضة باتخاذ القرارات لقياس أدائها وتقييمه وتحقيق الرقابة الفعالة عليها، وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة ككل (عبد الرحمن، سبت، 2022، ص 124).
4. تعمل على توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بأداء مسؤولي الوحدات الإدارية، من خلال مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط لمعرفة الانحرافات الموجبة والسلبية، وربطها بمركز المسؤولية (احمد، 2024، ص 494).
- تتمثل أهمية محاسبة المسؤولية من الأهداف التي تحققها كما يأتي (الفضل، شعبان، 2003، 248)، (القطب، 2012، ص 37):
 1. تمكين المستويات الإدارية المختلفة من الرقابة على عناصر التكاليف والإيرادات، بما يحقق الكفاءة استخدام الموارد؛ ما ينعكس في زيادة الإنتاجية والأرباح المحققة.
 2. تقييم أداء مراكز المسؤولية وفقاً للخطط الموضوعية لمحاسبة أفراد كل مركز مسؤولية على أدائهم لواجباتهم، والتعرف إلى الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة للتوصل إلى الحلول المناسبة، ومعرفة مدى إسهام كل مركز مسؤولية في تحقيق أهداف المؤسسة ككل.
 3. تقليص حوادث العمل ومشاكله داخل مراكز المسؤولية ما يسبب في رفع الكفاءة الإدارية والإنتاجية
 4. تسهيل عمليات الرقابة على الأنشطة وتقييم الأداء من خلال تعامل محاسبة المسؤولية مع التقرير عن المعلومات.
 5. توفير معلومات لعمليات التخطيط والرقابة على الموارد المستخدمة في الوحدة الاقتصادية لتحقيق.
 6. يجمع بين الجانب الإداري والجانب المحاسبي؛ لذلك فهو يعمل على تفعيل الجانب التطبيقي في الإدارة والمحاسبة.
- وحتى تحقق محاسبة المسؤولية الأهداف المرجوة منها يجب توفر مجموعة من المقومات، هي كما يلي (فخر، 1998، ص 107- 118)، (Rowe, Birnberg, shields, 2008, P16):

1. هيكل تنظيمي توضح فيه خطوط السلطة والمسؤولية توضيحاً دقيقاً يقسم المنشأة إلى مراكز مسؤولية.
2. نظم للمحاسبة الفعلية (مالية وتكاليف) تمكن من تسجيل الأداء الفعلي حسب مراكز المسؤولية.
3. نظم للمعايير الرقابية كنظام التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطية تبين نتائج الأداء الفعلية مقارنة بما كان مستهدفاً.

المتغير الوسيط (المساءلة):

تعد المساءلة من المبادئ الأساسية للحكم الديمقراطي، من خلال قدرة المواطنين على مساءلة المسؤولين الحكوميين، كما تعد المساءلة من الآليات الهامة في مكافحة الفساد والهدر، وأمام ذلك لقيت برامج دعم النزاهة والشفافية والمساءلة مزيداً من العناية والاهتمام من قبل المنظمات والمؤسسات الدولية، بعد أن وصل الفساد في القطاع العام في بعض الدول إلى مرحلة كبيرة؛ مما أصبح القطاع العام عاجزاً عن تقديم خدمات أفضل لمواطنيه (بن إسماعيل، 2019، ص 137). وتعرف المساءلة كما يأتي:

1. محاسبة المرؤوسين على ما يقوم به من أعمال وإشعارهم بمستوى هذا الأداء من خلال التقييم المناسب لهذه الأعمال (الحارثي، 2013، ص 14).
2. مجموعة من الآليات والممارسات التي تنطوي على الالتزام بالسياسات والإجراءات والآليات القانونية والأخلاقية لشرح وإثبات التنفيذ الأخلاقي لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين ومعالجة أي فشل في التصرف بشكل صحيح (Felici, 2013, P328).
3. آلية لمحاسبة المسؤولين على أعمالهم وفحص وتدقيق قراراتهم وإتاحة الفرصة أمامهم لإيضاح أية نقاط غامضة، أو تهم توجه إليهم (عبد الرحمن، النفيعي، 2020، 5).
4. مجموع العمليات والإجراءات التي تقوم بها المؤسسة لقياس مدى تحقق المعايير النوعية الفاعلة لتحسين جودة الأداء التنظيمي للمؤسسة (عيد، 2024، 256).

وتأتي أهمية المساءلة مما يأتي (الحارثي، 2013، ص 35-38)، (بن سعدي، مقران، 2020، ص 6-7):

1. إحدى الأساليب المتطورة في حل المشكلات، مما يحسن برامج الخدمات.
2. وسيلة رقابة وتحكم كإحدى وسائل ضبط الأداء، ومراقبة السلطة وضمان حسن استخدامها ومنع استغلالها.
3. نوع من الضمان لحسن الالتزام بالقانون من قبل الممارسين للسلطة.
4. عملية للتحسين المستمر من خلال الرقابة والتحكم والالتزام بالقانون.

ويمكن التمييز بين صور وأشكال المساءلة كما يأتي (Massey, Pyper, 2005, P154-159):

1. المساءلة الهرمية: تعني قيام المرؤوسين بتقديم التفسيرات والمبررات عن أفعالهم لرؤسائهم.
2. المساءلة الإدارية: تتم عبر الوحدات الإدارية من خلال استخدام قياس الأداء على مستوى المؤسسة، وعلى مستوى الموظف.
3. المساءلة المهنية: تتحدد معايير المساءلة بالتزام المهنيين كمقدمي الخدمات العامة بالأخلاقيات والمعايير واللوائح التي تصدرها المنظمات المهنية.
4. مساءلة المواطن: يمكن للمواطن مساءلة الجهاز الحكومي من خلال ما يتمتع به المواطنون في ظل نظام ديمقراطي من قدرة عالية على مساءلة الحكومة من أجل تحقيق الإنصاف من الموظفين العاميين في حالة الإضرار بمصالحه.
5. المساءلة الخارجية: تتعلق بالسياسة العامة، والقانون، والأمور المالية، وتقوم بها جهات مستقلة في مساءلتها للقطاع العام كالبرلمان، وأجهزة الرقابة المالية والإدارية ومكافحة الفساد، وتكون المساءلة السياسية عندما تُسأل الحكومة وكبار الموظفين عن المسؤوليات التي كلفوا بها من قبل السلطة التشريعية من خلال آليات (الأسئلة - اللجان - التحقيق).
6. أما المساءلة المالية، فتتحقق من خلال آليات المراجعة والتدقيق والفحص المالي، التي تقوم بها أجهزة الرقابة المالية والإدارية للتأكد من تخصيص، واستخدام الأموال، والممتلكات، والأصول العامة طبقاً للقواعد والتشريعات النافذة.

المتغير التابع: (الأداء المالي):

يعد الأداء المالي هو البعد الأول في بطاقة الأداء المتوازن، وتعددت مفاهيم الأداء المالي بحسب وجهات النظر بين الكتاب والباحثين، ومن تعريفات الأداء المالي ما يأتي:

1. مقياس لبيان مدى فاعلية المؤسسات وقدرتها على الاستفادة من أصولها ومدى تحقيق أرباح للمستثمرين Stanwick, Stanwick, (2010, P35).
2. مجموعة من المؤشرات المالية تقيس مدى إنجاز الأهداف (الخطيب، 2010، ص 45).
3. يتمثل في تشخيص السلامة المالية للمؤسسة لتحديد على مدى قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على البيانات المالية (نوبلي، 2015، ص 149).
4. القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد (قروش، تمار، فضيلي، 2021، ص 250).

وتتمثل أهمية الأداء المالي للمؤسسة فيما يأتي (الحسيني، الدوري، 2000، ص 234):

1. يعد مقياساً على نجاح المؤسسة واستمراريتها.
2. يبين المركز الاستراتيجي والتنافسي الذي تتمتع به المؤسسة.
3. يكشف عن مدى التخلص من عوامل الهدر في المال والوقت وعن مدى مساهمة المؤسسة في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تحقيق عوائد عالية بأقل التكاليف.
4. توفير معلومات دقيقة وموثوقة لأجل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المناسبة.

وهناك عدد من الأسباب التي تدفع المؤسسات للاهتمام بتحسين كفاءة وجودة الأداء المالي، ومن أهمها ما يأتي (Ahmed, Ahmed,) (2014, P 690):

1. مواجهة التغيرات البيئية التي تحيط بالمؤسسة، والتي تؤثر وتتأثر بقرارات إدارتها.
2. المحافظة على المكانة الريادية للمؤسسة بين بقية المؤسسات في القطاع نفسه نتيجة لارتفاع جودة السلع المنتجة والخدمات المقدمة وازدياد حدة المنافسة.
3. مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات، والذي طال جميع مجالات العمل، وجعل من كافة الإدارات كالتسويق والتمويل وغيرها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالتقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات.

الدراسات السابقة:

من خلال المسح المكتبي للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، فكانت كما يأتي:

توصلت دراسة (السعداني، 2018) إلى أن لمراكز التكلفة في الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأديوية "يدكو" دوراً في رقابة الأداء، وليس لمراكز الربحية ارتباطاً بمراكز المسؤولية. وتوصلت دراسة (رمضان، الزبيري، 2018) إلى أن النظام المحاسبي القائم في الجمهورية اليمنية غير قادر على توفير المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء رقابة وتقييم أداء البرامج والأنشطة الحكومية من ناحية وأداء الأفراد القائمين عليها من الناحية الأخرى. وتوصلت دراسة (بن إسماعيل، 2019) ضعف آليات المساءلة في الحد من الفساد في القطاع العام الليبي. وتوصلت دراسة (Octavia, et al, 2020) إلى ضعف نظام المعلومات شركة (بيرسيرو) بإندونيسيا في تطبيق محاسبة المسؤولية؛ مما يؤثر سلباً على أرباح الشركة. وتوصلت دراسة (Oladapo, 2020) إلى وجود ارتباط إيجابي بين تطبيق محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء بشكل كبير في البنوك بنيجيريا، وأن محاسبة المسؤولية أداة رئيسية تستخدم للتقليل من الصعوبات التي تواجه الصناعة المصرفية في نيجيريا لتحقيق أقصى قدر من الأداء. وتوصلت دراسة (Festus, Ochai, Adegbe, 2020) إلى أن لمحاسبة المسؤولية تأثير في ربحية الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا. وتوصلت دراسة (Hanini, 2021) إلى أن هناك دوراً لتبني وتطبيق كافة ملامح محاسبة المسؤولية في الشركات المساهمة الأردنية من وجهة نظر كل من المدققين الداخليين والخارجيين في الحد الاحتمالي المهني. وتوصلت دراسة (عبد الرحمن، النفيعي، 2020) وجود علاقة ذي دلالة إحصائية بين مدى ارتباط المساءلة المالية وتحقيق الاستدامة المالية في الوحدات الحكومية في المملكة العربية السعودية. وتوصلت دراسة (مصطفاوي، 2022) إلى أن التدقيق الداخلي يعزز المساءلة والشفافية من خلال تحديد فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية على مستوى ولاية تيارت بالجزائر، كما تساهم المساءلة والشفافية المعززة في تحسين الأداء الحكومي من خلال آليات الضبط الإداري ومكافحة الفساد المالي. وتوصلت دراسة (مرتضى، ميا، عيسى، 2023) إلى وجود علاقة طردية معنوية بين المساءلة ومكافحة الفساد بالمؤسسات الخدمية في محافظة طرطوس بسوريا. وتوصلت دراسة (الفوزان، 2024) إلى وجود تأثير لمقومات محاسبة المسؤولية المدعومة بالرقمنة في تحسين الأداء الاستراتيجي بالمؤسسات الحكومية الكويتية. وتوصلت دراسة (أحمد، 2024) إلى أن المحاسبة المسؤولية إدارة رقابة ولها دور في الرقابة وتقييم الأداء بجامعة المثني العراقية. وتوصلت دراسة (عيد، 2024) إلى قصور المساءلة في قطاع الكهرباء والطاقة في مصر، وضعف آليات الحد من الفساد الإداري نتيجة قصور توازن السلطة مع المسؤولية وضعف فاعلية الجهات الرقابية، وضعف مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقطاع محل الدراسة. وتوصلت دراسة (كراجة، عريقات، 2025) إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة (المساءلة) يساهم في تحسين أداء العاملين في الوزارات الفلسطينية وجاء بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد إيراد الدراسات السابقة يمكن للباحثين تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية كما يأتي:

1. تناولت دراسات (السعداني، 2018)، (Festus, Ochai, Adegbe, 2020)، (Octavia, et al, 2020)، (Oladapo, 2020)، (Hanini, 2021)، محاسبة المسؤولية كمتغير مستقل في المؤسسات الربحية، وهو ما يتوافق مع هذه الدراسة في المتغير المستقل، وتختلف عنها في المتغير التابع والمتغير الوسيط والمؤسسات غير الربحية. كما تناولت دراسة (رمضان، الزبيري، 2018)، (أحمد، 2024)، (داود، شحاتة، المسبحي، 2024)، (الفوزان، 2024) محاسبة المسؤولية في المؤسسات الحكومية، وهو ما يتوافق مع هذه الدراسة، ولكن تختلف عنها في المتغير التابع تحسين الأداء المالي والمتغير الوسيط تعزيز المساءلة. كما تناولت دراسات (رمضان، الزبيري، 2018)، (السعداني، 2018) محاسبة المسؤولية في البيئة اليمنية وهو ما يتوافق مع هذه الدراسة، وتختلف معها في المتغير الوسيط والتابع.
2. تناولت دراسة (بن إسماعيل، 2019)، (عبد الرحمن، النفيعي، 2020)، (مرتضى، ميا، عيسى، 2023)، (عيد، 2024)، (كراجة، عريقات، 2025) المساءلة كمتغير مستقل ودورها في الحفاظ على المال والحد من الفساد وتحسين أداء العاملين، فحين هذه الدراسة تناولت المساءلة كمتغير وسيط بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي. كما تناولت دراسة (مصطفاوي، 2022) المساءلة كمتغير وسيط، وهو ما يتوافق مع هذه الدراسة، ولكن تختلف معها في المتغير المستقل والمتغير التابع.
3. تناولت العديد من الدراسات الأداء المالي في المؤسسات الربحية، وندرة الدراسات التي تناولت الأداء المالي في المؤسسات الحكومية.
4. تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
5. تعتبر من الدراسات الأولى التي تناولت موضوع علاقة محاسبة المسؤولية بالأداء المالي، ولكن من خلال توسيط تعزيز المساءلة بحسب علم الباحثين.

مشكلة الدراسة:

تقدم المؤسسات الحكومية خدمات مجانية أو منخفضة التكلفة للجمهور، في ظل ندرة الموارد يحتم عليها إدارة الموارد بكفاءة. كما أصبحت أكثر عرضة للمساءلة عن هذه الموارد المحققة للخدمات التي تقدمها، وأصبح على كل موظفي ومسؤولي المؤسسات الحكومية التأكد من إنفاق

الموارد في مصارفها الصحيحة، والتأكد من تحقق الأهداف المخصص لها. وكما هو معروف في المنظمات الكبيرة الحجم ومتعددة المجالات تصبح الإدارة فيها أكثر تعقيداً، وأيضاً صعوبة اتخاذ القرارات مركزياً بكفاءة (كحالة، جبرائيل، 1997). ويمكن تحقيق إدارة الموارد بكفاءة من خلال تطبيق نظام محاسبة المسؤولية، الذي يعتمد اللامركزية، والتي بموجبها تُقسّم المؤسسة إلى أقسام وإدارات فرعية، يرأسها مدير يكون له الصلاحيات والمسؤوليات اللازمة لإدارة القسم أو الإدارة، من أجل تحقيق الأهداف المطلوب منه، ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة بأكملها. وأظهرت العديد من الدراسات دور نظام محاسبة المسؤولية في العديد من المجالات لتحسين الأداء (Oladapo, 2020) وتقييم الكفاءة وتقادي الانحرافات قبل وقوعها (صديق، 2017)، والحد من الاحتيال (Hanini, 2021). وتعزيز الرقابة (أحمد، 2024) ويزيد تحسين الأداء (Oladapo, 2020) (داود، شحاته، المسبحي، 2024). كما أظهرت الدراسات دور المساءلة في تحسين الأداء (مصطفى، 2022)، وتحقيق الاستدامة المالية (عبد الرحمن، النفيعي، 2020)، والحد من الفساد الإداري (عبد، 2024). وبحسب علم الباحثين ندرة الدراسات التي تناولت دور محاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة أو الأداء المالي في المؤسسات الحكومية، أو الدراسات التي تناولت دور المساءلة في تحسين الأداء المالي سواء المؤسسات الربحية والحكومية. ومن هنا تتمحور مشكلة البحث حول أثر محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي من خلال توطيد تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، وهل تتوافق نتائج ذلك من الدراسات السابقة أم تختلف باختلاف البيئة والمجتمع، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما أثر محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب" ومن هذا التساؤل الرئيس نطرح الأسئلة الفرعية كما يأتي:

1. ما أثر الموازنات التخطيطية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
2. ما أثر النظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
3. ما أثر مراكز المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
4. ما أثر التقارير الإدارية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
5. ما أثر محاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
6. ما أثر تعزيز المساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
7. ما مدى توسط المساءلة بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. بيان أثر الموازنات التخطيطية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
2. بيان أثر النظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
3. بيان أثر مراكز المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
4. بيان أثر التقارير الإدارية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
5. معرفة أثر محاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
6. معرفة أثر المساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
7. بيان مدى توسط تعزيز المساءلة للعلاقة بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يأتي:

1. قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقة بين محاسبة المسؤولية (الموازنات التخطيطية، النظام المحاسبي، مراكز المسؤولية، التقارير الإدارية) وتحسين الأداء المالي في المؤسسات الحكومية. أو العلاقة بين محاسبة المسؤولية وتعزيز المساءلة في المؤسسات الحكومية. أو العلاقة بين تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي في المؤسسات الحكومية.
2. قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع توسط تعزيز المساءلة للعلاقة بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي.
3. من خلال ما يتوصل إليه من نتائج قد تمثل الدراسة الحالية إضافة متوقعة من الناحية العلمية، وإضافة معلومات عن البيئة اليمنية يستفاد منها في أي دراسات مستقبلية.

ثانياً: الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية للدراسة فيما يأتي:

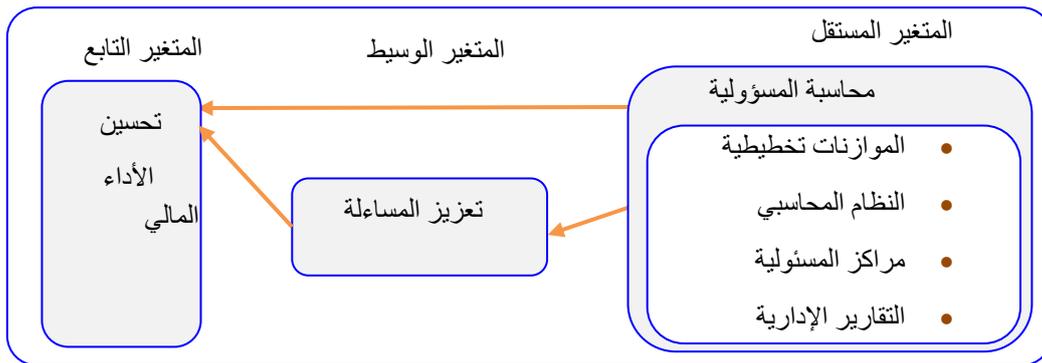
1. لفت النظر إلى أهمية ودور محاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، وبما يعود بالفائدة على المجتمع في شكل مشاريع وبرامج.
2. رفع الوعي المالي والمحاسبي لدى إدارة وموظفي المكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
3. تحديد أولويات المعالجات المناسبة لإدارة المكاتب الحكومية بمحافظة مأرب بما يساهم في تحسين الأداء المالي.

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب. وتتفرع منها الفرضيات الفرعية كما يأتي:
 1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموازنات التخطيطية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمراكز المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير الإدارية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب. وتتفرع منها الفرضيات الفرعية كما يأتي:
 1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموازنات التخطيطية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للنظام المحاسبي في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمراكز المسؤولية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقارير الإدارية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- **الفرضية الرئيسية الرابعة:** تتوسط المساءلة العلاقة بين محاسبة المسؤولية والأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.

أنموذج الدراسة:

الشكل (1): النموذج المعرفي



حدود الدراسة:

- ✓ وتمثل هذه الحدود فيما يأتي:
- ✓ **الحدود الموضوعية:** أبعاد محاسبة المسؤولية (الموازنات التخطيطية، النظام المحاسبي، مراكز المسؤولية، التقارير الإدارية) وتعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي.
- ✓ **الحدود المكانية:** المكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- ✓ **الحدود الزمنية:** خلال الفترة الزمنية 2025م.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على بحث الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:**أولاً: تصميم أداة الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، ومتغيرات ومحاور وعدد فقرات الاستبانة كما يأتي:

جدول (1): متغيرات ومحاور وعدد فقرات الاستبانة

عدد الفقرات	المتغير المستقل					
	المتغير الوسيط	المتغير التابع	محاسبة المسؤولية			
			المساءلة	نظام التقارير الإدارية	مراكز المسؤولية	النظام المحاسبي الشامل
36	8	8	5	5	5	5

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

وقد اعتمدت الدراسة في إعداد هذا القسم على مقياس ليكرت الخماسي بحسب الجدول (2).

جدول (2): مقياس ليكرت الخماسي

البدل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مقياس البدل	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

وقد حُسب الأوساط المرجحة لهذه الأوساط بحسب الجدول (3).

جدول (3): الأوساط المرجحة

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة الموافقة	درجة العلاقة (الأثر)
من 4.200 إلى 5	84% فأكثر	موافق بشدة	مرتفعة بشدة
من 3.400 إلى 4.199	من 68% إلى 83.98%	موافق	مرتفعة
من 2.600 إلى 3.399	من 52% إلى 67.98%	محايد	متوسطة
من 1.800 إلى 2.599	من 36% إلى 51.98%	غير موافق	منخفضة
من 1.000 إلى 1.799	أقل 35.80%	غير موافق بشدة	منخفضة بشدة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

ثانياً: أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس أجزاء الاستبانة (محاسبة المسؤولية، المساءلة، الأداء المالي) على دراسات (حبيب، 2022)، (مصطفى، 2022)، (عبد الرحمن، سيت، 2022).

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المختصين بالشؤون المالية بمكاتب السلطة المحلية بمحافظة مأرب، والذين لا يتجاوز عددهم (150) موظف، وأُخْبِرَت عينة عشوائية بسيطة بحسب معادلة ستفن ثامبسون عند مستوى ثقة (95%) ونسبة خطأ (0.05) كما يأتي:

$$(1) \quad N = \frac{NP(1-P)}{(N-1) \frac{D^2}{Z^2} P(1-P)}$$

حيث إن: N: حجم العينة. D: نسبة الخطأ وتساوي (0.05). Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96). P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.5).

وتبلغ حجم العينة كما يأتي:

$$(2) \quad N = \frac{150 \times 0.5(1-0.5)}{(150-1) \frac{0.05^2}{1.69^2} 0.5(1-0.5)} = 108$$

حيث تم توزيع (108) استبانة، ومن ثم فقد وصلت نسبة الردود بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة (75%) بواقع (81) استمارة صالحة للتحليل، وهو معدل يعتبر جيد للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الإمكان. وكان توزيع أفراد العينة بحسب الصفات الديمغرافية كما يأتي:

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد العينة بحسب الصفات الديمغرافية

سنوات الخبرة الوظيفية			المسمى الوظيفي		
النسبة	العدد	الفئة	النسبة	العدد	الفئة
17.28%	14	أقل من 5 سنوات	11.11%	9	مدير عام فأعلى
22.22%	18	أقل من 5 سنوات وأقل 10 سنوات	37.04%	30	مدير إدارة
30.86%	25	من 10 سنوات وأقل من 15 سنوات	32.10%	26	رئيس قسم
29.63%	24	أكثر من 15 سنة	19.75%	16	مختص
التخصص			المؤهل العلمي		
النسبة	العدد	الفئة	النسبة	العدد	الفئة
16.05%	13	إدارة أعمال	11.11%	9	ثانوية
60.49%	49	محاسبة	54.32%	44	بكالوريوس
2.47%	2	إدارة عامة	23.46%	19	ماجستير
2.47%	2	اقتصاد	1.23%	1	دكتوراه
18.52%	15	أخرى	9.88%	8	أخرى

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول (4) ما يأتي:

- أعلى نسبة لنوع الوظيفة كانت الفئة (مدير إدارة) بنسبة 37.04%، ثم تأتي الفئة (رئيس قسم) بنسبة 32.10%، ثم تأتي الفئة (مختص) بنسبة 19.75%، ثم الفئة (مدير عام) بنسبة 11.11%، وهي نتيجة غير منطقية لنسبة الوجود الوظيفي.
- أعلى نسبة لسنوات الخدمة الوظيفية كانت للفئة (من 10 سنوات وأقل 15 سنوات) بنسبة 30.86%، ثم الفئة (أكثر من 15 سنة) بنسبة 29.63%، ثم تأتي الفئة (من 5 سنوات وأقل 10 سنوات) بنسبة 22.22%، ثم تأتي الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 17.28%، وهذا يدل على أن الخدمة الإدارية مرتفعة.
- أعلى نسبة للمؤهل الدراسي كانت الفئة (بكالوريوس) بنسبة 54.32%، ثم تأتي فئة (ماجستير) (أخرى) بنسبة 23.46%، ثم فئة (ثانوية) بنسبة 11.11%، ثم فئة (أخرى) بنسبة 9.88%، ثم فئة (دكتوراه) بنسبة 1.23%. ويدل على ضعف المستوى التعليمي العالي للمسؤولين حيث فئة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بنسبة 24.68% من إجمالي العينة وقد يعزو ذلك لحدثة نشأة الجامعة بمحافظة مأرب التي تأسست سنة 2016م.
- أعلى نسبة للتخصص كانت الفئة فئة (محاسبة) بنسبة 60.49%، ثم فئة (أخرى) بنسبة 18.52%، ثم تأتي فئة (إدارة أعمال) بنسبة 16.05%، ثم فئة (إدارة عامة) بنسبة 2.47%، ثم فئة (اقتصاد) بنسبة 2.47%، وهو ما يدل على أن ارتفاع نسبة المتخصصين في المحاسبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: تحليل الدراسة:

بناء على أسئلة وأهداف وفرضيات الدراسة، فقد قُدمت النتائج وتحليلها من خلال استخدام التحليل الإحصائي ببرنامج (SPSS V.25)، وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة:

1. نتائج تحليل (متغيرات الدراسة): يوضح الجدول (5) نتائج تحليل متغيرات الدراسة.

جدول (5): خلاصة نتائج تحليل (متغيرات الدراسة)

م	المحور	المتوسط	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	قيمة T	الدلالة
1	الموازنات التخطيطية	3.563	71.26%	0.941	موافق (مرتفع)	5.382	0.000
2	النظام المحاسبي	3.805	76.10%	0.897	موافق (مرتفع)	8.079	0.000
3	مراكز المسؤولية	3.459	69.19%	0.892	موافق (مرتفع)	4.632	0.000
4	التقارير الإدارية	3.536	70.72%	0.881	موافق (مرتفع)	5.471	0.000

0.000	6.401	موافق (مرتفع)	0.839	%71.94	3.597	محاسبة المسؤولية	س
0.002	3.179	محايد (متوسط)	0.979	%66.91	3.346	المساءلة	ط
0.000	8.505	موافق (مرتفع)	0.928	%77.54	3.877	الأداء المالي	ت

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (5) ما يأتي:

1. جاءت محاسبة المسؤولية بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب بدرجة مرتفعة بنسبة (71.94%)، وعلى مستوى الأبعاد جاء بُعد (النظام المحاسبي) في المرتبة الأولى، ثم بُعد (الموازنات التخطيطية)، ثم بُعد (التقارير الإدارية)، وأخيراً بُعد (مراكز المسؤولية)، وهي نتيجة منطقية لبعد النظام المحاسبي، وغير منطقية لبعد الموازنات التخطيطية وقد يرجع ذلك لتأثر إعداد الموازنات التخطيطية وتطبيقها بالظروف بالأحداث الحالية باليمن وارتفاع أسعار الصرف بشكل مستمر.
2. جاءت المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب بدرجة متوسطة بنسبة (66.91%)، وهو ما يفسره من تأثير الظروف والأحداث الحالية في أداء المكاتب الحكومية باليمن وخاصة مأرب.
3. جاء الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب بدرجة مرتفعة بنسبة (77.54%)، وهو ما يفسره من ارتفاع الخبرة الإدارية والمالية للعاملين بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.

ثانياً: اختبار الفرضيات:

1. اختيار الفرضية الرئيسية الأولى:

1.1. اختبار الفرضيات الفرعية: والتي تنص كما يأتي:

- للموازنات التخطيطية أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - للنظام المحاسبي أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - لمراكز المسؤولية أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - للتقارير الإدارية أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- ويوضح ذلك الجدول رقم (6).

الجدول (6): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأبعاد محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي

الفرضيات الفرعية	معامل الارتباط	معامل التحديد R2	قيمة F	دلالة F	معامل β	قيمة T	دلالة T
الموازنات التخطيطية	0.758	0.575	106.911	0.001	0.748	10.340	0.001
النظام المحاسبي	0.900	0.807	335.394	0.001	0.931	18.314	0.001
مراكز المسؤولية	0.812	0.655	153.205	0.001	0.845	12.378	0.001
التقارير الإدارية	0.633	0.393	52.851	0.001	0.667	7.270	0.001

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول (6) يتضح ما يأتي:

1. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين الموازنات التخطيطية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.758) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.001).
2. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين النظام المحاسبي مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.900) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.001).
3. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين مراكز المسؤولية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.812) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.001).
4. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين التقارير الإدارية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.633) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.001).
5. جاء بُعد (النظام المحاسبي) في المرتبة الأولى كأعلى علاقة، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (الموازنات التخطيطية)، وفي الأخير بُعد (التقارير الإدارية).

6. وجود تأثير إيجابي مرتفع للموازنات التخطيطية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (106.911) وهي دالة عند مستوى قدره (0.001)، كما بلغ معامل الارتباط (0.758)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.575) إلى أن (47.5%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
7. وجود تأثير إيجابي مرتفع للنظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (335.394) وهي دالة عند مستوى قدره (0.001)، كما بلغ معامل الارتباط (0.900)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.807) إلى أن (80.7%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
8. وجود تأثير إيجابي مرتفع لمراكز المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (153.205) وهي دالة عند مستوى قدره (0.001)، كما بلغ معامل الارتباط (0.812)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.655) إلى أن (46.5%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
9. وجود تأثير إيجابي مرتفع للتقارير الإدارية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (52.851) وهي دالة عند مستوى قدره (0.001)، كما بلغ معامل الارتباط (0.633)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.393) إلى أن (39.3%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
10. جاء بُعد (النظام المحاسبي) في المرتبة الأولى كأعلى تأثير، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (الموازنات التخطيطية)، وفي الأخير بُعد (التقارير الإدارية).
11. مما سبق جرى قبول الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى.

2.1. الفرضية الرئيسية الأولى: التي تنص على: (لمحاسبة المسؤولية أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب)، كما يوضح ذلك الجدولان (7).

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الأولى

معامل الارتباط	معامل التحديد R2	قيمة F	دلالة F	معامل β	قيمة T	دلالة T
a0.808	0.649	149.078	b0.000	0.894	12.210	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول (7) يتضح ما يأتي:

1. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين محاسبة المسؤولية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.808) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).
2. وجود تأثير إيجابي مرتفع لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (149.078) وهي دالة عند مستوى قدره (0.05)، كما بلغ معامل الارتباط (0.810)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.649) إلى أن (64.9%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية. وتأتي هذه النتائج غير متفقة من دراسة (Octavia, et al, 2020)، (رمضان، الزبيري، 2018) من حيث عدم وجود أثر إيجابي لمحاسبة المسؤولية، ومتفقة مع نتائج دراسة (Oladapo, 2020)، (Festus, Ochai, Adegbe, 2020)، (Hanini, 2021)، (الفوزان، 2024)، (داود، شحاته، المسبحي، 2024) من حيث وجود أثر إيجابي لمحاسبة المسؤولية. ويمكن القول: إن هذه النتيجة منطقية من حيث مستوى الأثر؛ لما لمحاسبة المسؤولية من دور كبير في تحسين الأداء في جميع مجالات المنظمة، وخاصة في الجانب المالي.
3. مما سبق جرى قبول الفرضية الأولى.

2. اختيار الفرضية الرئيسية الثانية:

1.2. اختيار الفرضيات الفرعية: والتي تنص كما يأتي:

- للموازنات التخطيطية أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - للنظام المحاسبي أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - لمراكز المسؤولية أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
 - للتقارير الإدارية أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
- ويوضح ذلك الجدول رقم (8).

الجدول (8): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأبعاد محاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة

الفرضيات الفرعية	معامل الارتباط	معامل التحديد R2	قيمة F	دلالة F	معامل β	قيمة T	دلالة T
الموازنات التخطيطية	0.727	0.523	88.809	0.000	0.757	9.424	0.000
النظام المحاسبي	0.740	0.542	95.691	0.000	0.808	9.782	0.000
مراكز المسؤولية	0.749	0.555	100.761	0.000	0.821	10.038	0.000
التقارير الإدارية	0.830	0.685	174.900	0.000	0.922	13.225	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول (8) يتضح ما يأتي:

1. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين الموازنات التخطيطية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.727) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).
2. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين النظام المحاسبي مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.740) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).
3. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين مراكز المسؤولية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.749) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).
4. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين التقارير الإدارية مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.830) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).
5. جاء بُعد (التقارير الإدارية) في المرتبة الأولى كأعلى علاقة، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (النظام المحاسبي)، وفي الأخير بُعد (الموازنات التخطيطية).
6. وجود تأثير إيجابي مرتفع للموازنات التخطيطية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (88.809) وهي دالة عند مستوى قدره (0.000)، كما بلغ معامل الارتباط (0.727)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.523) إلى أن (52.3%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
7. وجود تأثير إيجابي مرتفع للنظام المحاسبي في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (95.691) وهي دالة عند مستوى قدره (0.000)، كما بلغ معامل الارتباط (0.740)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.542) إلى أن (54.2%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
8. وجود تأثير إيجابي مرتفع لمراكز المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (100.761) وهي دالة عند مستوى قدره (0.000)، كما بلغ معامل الارتباط (0.749)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.555) إلى أن (55.5%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
9. وجود تأثير إيجابي مرتفع للتقارير الإدارية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (174.900) وهي دالة عند مستوى قدره (0.000)، كما بلغ معامل الارتباط (0.830)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.685) إلى أن (68.5%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية.
10. جاء بُعد (التقارير الإدارية) في المرتبة الأولى كأعلى تأثير، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (النظام المحاسبي)، وفي الأخير بُعد (الموازنات التخطيطية).
11. مما سبق جرى قبول الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية.

2.2. الفرضية الرئيسية الثانية: التي تنص على: (لمحاسبة المسؤولية أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية محافظة مأرب)، كما يوضح ذلك الجدول (9):

الجدول (9): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الثانية

معامل الارتباط	معامل التحديد R2	قيمة F	دلالة F	معامل β	قيمة T	دلالة T
a0.810	0.652	150.988	b0.000	0.945	12.288	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول (9) يتضح ما يأتي:

1. توجد علاقة إيجابية مرتفعة بين محاسبة المسؤولية وتعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.810) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).

2. وجود تأثير إيجابي مرتفع لمحاسبة المسؤولية في كفاءة تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (150.988) وهي دالة عند مستوى قدره (0.05)، كما بلغ معامل الارتباط (0.810)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.652) إلى أن (65.2%) من التغيير في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية. وتأتي هذه الدراسة متفقة مع (أحمد، 2024)، (مصطفاوي، 2022) من حين وجود أثر إيجابي لمحاسبة المسؤولية والتدقيق المحاسبي. ويمكن القول: إن هذه النتيجة منطقية؛ لما لمحاسبة المسؤولية من دور هام وقوي، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تعزيز المساءلة، وخاصة بعد التقارير الإدارية التي تستند المساءلة عليها.

3. مما سبق جرى قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

3. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: التي تنص على: (للمساءلة أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب)، كما يوضح ذلك الجدول (10):

الجدول (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الثالثة

معامل الارتباط	معامل التحديد R2	قيمة F	دلالة F	معامل β	قيمة T	دلالة T
a0.674	0.448	65.811	b0.000	0.639	8.112	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول (10) يتضح ما يأتي:

1. توجد علاقة إيجابية متوسطة بين تعزيز المساءلة مع تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.674) ومستوى Sig أقل من مستوى الدلالة (0.05).

2. وجود تأثير إيجابي متوسط للمساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (65.811) وهي دالة عند مستوى قدره (0.05)، كما بلغ معامل الارتباط (0.674)، ويشير معامل التحديد المعدل (0.448) إلى أن (44.8%) من التغيير في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب جرى تفسيره عبر العلاقة الخطية. وتأتي هذه النتائج غير متفقة مع دراسة (بن إسماعيل، 2019)، (عيد، 2024) من حيث عدم وجود أثر إيجابي للمساءلة، ومتفقة مع نتائج دراسة (عبد الرحمن، النفيعي، 2020)، (مصطفاوي، 2022)، (مرتضى، ميا، عيسى، 2023)، (كراجة، عربقات، 2025) من حيث وجود أثر إيجابي للمساءلة. ويمكن القول: إن هذه النتيجة منطقية، حيث كان مستوى المساءلة متوسط بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب والتأثير بمستوى متوسط، ويمكن القول تزداد النتائج الإيجابية لدى المكاتب الحكومية بمحافظة مأرب نتيجة زيادة تعزيز وكفاءة المساءلة.

3. مما سبق جرى قبول الفرضية الرئيسية الثالثة.

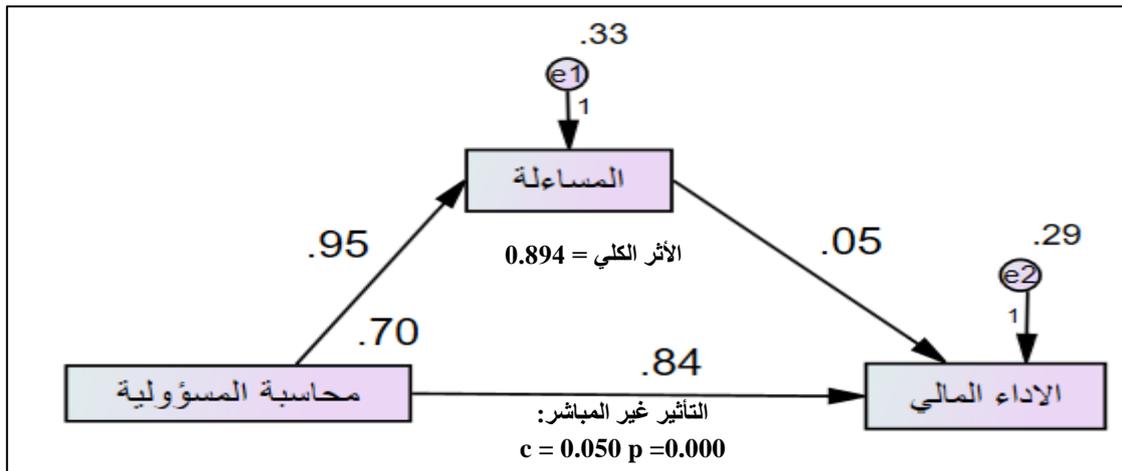
4. اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة: التي تنص على: (المساءلة تتوسط بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب)، وتكون الواسطة كما يأتي:

1. وجود وساطة: إذا كان تأثير المتغير المستقل في المتغير الوسيط دال إحصائياً مسار a، وتأثير المتغير الوسيط في المتغير التابع دال إحصائياً مسار b، وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع دال إحصائياً مسار c، فتكون الواسطة هنا جزئية، أما إذا كان مسار c غير دال إحصائياً فتكون الواسطة كلية.

2. عدم وجود وساطة: إذا كان تأثير المتغير المستقل في المتغير الوسيط دال إحصائياً مسار a، وتأثير المتغير الوسيط في المتغير التابع غير دال إحصائياً مسار b، وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع دال إحصائياً مسار c.

ويوضح الشكل رقم (2) مدى تحقق هذه الشروط، ونوعية العلاقة، كما يأتي:

شكل (2): تحليل توسيط المتغير الوسيط المساءلة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج أموس.

الجدول (11): نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الرابعة

التقييم	P values	التأثير	طبيعة التأثير
دالة إحصائية	0.000	0.945	التأثير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة
غير دالة إحصائية	0.620	0.053	التأثير المباشر للمساءلة في تحسين الأداء المالي
دالة إحصائية	0.000	0.844	التأثير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي
دالة إحصائية	0.000	0.050	التأثير غير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي
دالة إحصائية	0.000	0.894	التأثير الكلي لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج أموس.

نلاحظ من الشكل والجدول أعلاه ما يأتي:

1. التأثير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب دال إحصائيًا، ويساوي (0.945)، والتأثير المباشر للمساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب غير دال إحصائيًا، ويساوي (0.053)، والتأثير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب دال إحصائيًا، ويساوي (0.844)، والتأثير غير المباشر لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب دال إحصائيًا، ويساوي (0.050). والتأثير الكلي لمحاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب دال إحصائيًا، ويساوي (0.894).
2. لا توجد هنا وساطة، وذلك لأن التأثير المباشر للمتغير الوسيط في المتغير التابع غير دال إحصائيًا. ويمكن القول: إن هذه النتيجة غير منطقية؛ لأن محاسبة المسؤولية تؤثر في مجالات كثيرة، سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وأيضًا تتأثر المساءلة بمحاسبة المسؤولية، وفي الوقت نفسه تؤثر في الأداء المالي.
3. مما سبق جرى عدم قبول الفرضية الرئيسية الرابعة.

الاستنتاجات:

بناءً على نتائج الدراسة، فقد كانت أبرز الاستنتاجات كما يأتي:

1. هناك أثر إيجابي مرتفع للموازنات التخطيطية في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
2. هناك أثر إيجابي مرتفع للنظام المحاسبي في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
3. هناك أثر إيجابي مرتفع لمراكز المسؤولية في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
4. هناك أثر إيجابي مرتفع للتقارير الإدارية في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
5. هناك أثر إيجابي مرتفع لمحاسبة المسؤولية في تعزيز المساءلة وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
6. هناك أثر إيجابي متوسط للمساءلة في تحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.
7. لا توجد واسطة للمساءلة بين محاسبة المسؤولية وتحسين الأداء المالي بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب.

8. جاء بُعد (النظام المحاسبي) في المرتبة الأولى كأعلى علاقة وتأثير في تحسين الأداء المالي، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (الموازنات التخطيطية)، وفي الأخير بُعد (التقارير الإدارية).
9. جاء بُعد (التقارير الإدارية) في المرتبة الأولى كأعلى علاقة وتأثير في تعزيز المساءلة، ثم بُعد (مراكز المسؤولية)، ثم بُعد (النظام المحاسبي)، وفي الأخير بُعد (الموازنات التخطيطية).

التوصيات والمقترحات:

توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والمقترحات كما يأتي:

1. عقد لقاءات دورية مع الموظفين بالمكاتب لمناقشة تقارير الأداء وتقييمها.
2. تفعيل أداء المكاتب والأجهزة الرقابية مثل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد للقيام بادائها.
3. مشاركة كافة الموظفين في المكاتب في اتخاذ القرارات المناسبة وإعطاء مراكز المسؤولية صلاحياتها وخاصة عند إعداد الموازنات التخطيطية.
4. أهمية الربط بين إيرادات وتكاليف مراكز المسؤولية الخاصة بها.
5. مراعاة تسلسل خطوط السلطة والمسؤولية في إعداد تقارير الأداء ورفعها في مكاتب المحافظة.
6. تعزيز المساءلة في مكاتب المحافظة مراقبة الأداء الإداري الفردي والجماعي.
7. تناسب الحوافز مع طبيعة المسؤوليات المكلف بها الموظفون مما يزيد دافعيتهم للعمل.

المراجع والمصادر:

- [1] أحمد، نضال رؤوف. (2024). محاسبة المسؤولية ودورها في تقييم الأداء: بحث تطبيقي في جامعة المثنى، مجلة دراسات محاسبة ومالية، عدد خاص، 491-503.
- [2] بن إسماعيل، عياد طاهر. (2019). دعم آليات المساءلة في الحد من الفساد في القطاع العام الليبي، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، (20)15، 137 - 154.
- [3] بن سعدي، سليمان، مقران، زهرة. (2020). دور المساءلة والشفافية في حوكمة الموارد البشرية، (رسائل ماجستير)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- [4] جبريل، نائل عبد الله حسن. (1999). محاسبة المسؤولية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، (رسالة ماجستير)، جامعة البيت، الأردن.
- [5] الحارثي، عبد الله بن صالح. (2013). المساءلة التربوية، عمان: دار اليازوري العلمية.
- [6] حبيب، سمر. (2022). مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في المصارف الحكومية السورية ودوره في تقييم الأداء، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، 38(1)، 143-191.
- [7] الحسيني، فلاح حسن عداي، والدوري، مؤيد عبد الرحمن. (2000). إدارة البنوك، مدخل كمي واستراتيجي معاصر، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- [8] الخطيب، محمد محمود. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- [9] داود، ياسر إبراهيم، وشحاته، محمد موسى، والمسيحي، عائشة عبد العزيز. (2024). أثر تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في ظل عمليات الرقمنة على تحسين الأداء الاستراتيجي بالمؤسسات الحكومية الكويتية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 16(2)، 440-463.
- [10] رمضان، محمد أحمد محمد، والزبيري، صالح يحيى علي. (2018). استخدام نظام محاسبة المسؤولية لتطوير النظام المحاسبي، مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة، 4(2)، 180-227.
- [11] السعداني، محي الدين أمين سعيد. (2018). دور نظام محاسبة المسؤولية في رقابة الأداء: دراسة حالة في الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية "يدكو". (رسالة ماجستير)، جامعة الأندلس، اليمن.
- [12] صديق، عمر عصام الدين حمدان. (2017). دور نظام محاسبة المسؤولية في التقويم والرقابة على أداء الوحدات الحكومية من منظور الجودة الشاملة، (رسالة دكتوراة)، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

- [13] عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم، النفيعي، ربا محمد. (2020). مدى ارتباط المساءلة المالية بتحقيق الاستدامة المالية في الوحدات الحكومية - دراسة تطبيقية على ديوان المحاسبة العام بمنطقة مكة المكرمة، مجلة العلوم الاقتصادية والمالية، 6(2)، 1-27.
- [14] عبد الرحمن، نجلاء إبراهيم، وسيت، رنا أحمد. (2022). أثر نظام محاسبة المسؤولية في التقييم والرقابة على أداء الوحدات الحكومية - دراسة ميدانية على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(11)، 118-143.
- [15] عيد، سماح فرج محمد. (2024). دور المساءلة في الحد من الفساد الإداري دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الكهرباء والطاقة في مصر، المجلة العربية للإدارة، 44(4)، 255-268.
- [16] فخر، نواف. (1998). محاسبة المسؤولية - والظروف الملائمة لتطبيقها، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، 20(1)، 99-120.
- [17] الفضل، مؤيد، وشعبان، عبد الكريم. (2003). المحاسبة الإدارية ودورها في ترشيد القرارات في المنشأة، عمان: دار زهران للنشر.
- [18] الفوزان، أمل عبد الله مبارك. (2024). أثر التكامل بين نظامي محاسبة المسؤولية والتكلفة على أساس النشاط على جودة الأرباح بالمنشآت الكويتية، مجلة البحوث المحاسبية، 1، 1-44.
- [19] قروش، عيسى، وتمار، توفيق، وفضيلي، سميرة. (2021). تقييم ومقارنة الأداء المالي لشركات الأدوية في الجزائر باستخدام أدوات التحليل المالي: دراسة حالة شركة صيدال وبيو فارم خلال الفترة، مجلة الباحث الاقتصادي، 9(2)، 248-264.
- [20] القطب، محي الدين. (2012). الخيار الاستراتيجي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.
- [21] كحالة، جبرائيل؛ رضوان، وحنان. (1997). المحاسبة الإدارية - مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [22] كراجه، لوريس مفيد، وعريقات، إسماعيل. (2025). أثر تطبيق الحوكمة على تحسين أداء العاملين في الوزارات الفلسطينية، المجلة العربية للإدارة، 45(2)، 65-80.
- [23] مصطفى، نعمة. (2022). دور التدقيق الداخلي في تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي- دراسة ميدانية على مستوى ولاية تيارت، (رسالة ماجستير)، جامعة ابن خلدون، الجزائر.
- [24] مرتضى، ميساء، وميا، علي، وعيسى، نضال. (2023). دور المساءلة في مكافحة الفساد الإداري - دراسة ميدانية على المؤسسات الخدمية في محافظة طرطوس، مجلة جامعة البعث، 44(33)، 59-90.
- [25] نوبلي، نجلاء. (2015). استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- [26] Ahmed, M., & Ahmed, Z. (2014). Mergers and Acquisitions: Effect on Financial Performance of Manufacturing Companies of Pakistan, *Journal of Scientific Research*, 21(4), 689-699.
- [27] Felici, M., Theofrastos K., & Siani P. (2013). Accountability for data governance in cloud ecosystems, *IEEE 5th International Conference on Cloud Computing Technology and Science*, 2, 327-332.
- [28] Festus, A. F., Ochai-Adejoh, U., & Ayodeji, O. B. (2020). Responsibility Accounting and Profitability of Listed Companies in Nigeria, *International Journal of Accounting Finance and Risk Management*, 5(2), 101-117.
- [29] Hanini, A, Eman. (2021). The importance of implementing the responsibility accounting features in Jordanian public companies in limiting the occupational fraud from the point of view of internal auditors and external auditors, *Accounting*, 7, 809-818.
- [30] Horngren, C. & Sundem, G. (2005). *Introduction to Management Accounting* (13th Ed), Prentice Hall.
- [31] IFAC., CIPFA. (2014). *International Framework: Good Governance in the Public Sector*, International Federation of Accountants and the Chartered Institute of Public Finance and Accountancy.
- [32] Massey, A. & Pyper, R. (2005) *Public Management and Modernisation in Britain*, UK: Palgrave Macmillan Basingstoke.
- [33] Octavia, E., Monika, U. V., Putri, A. B. A., & Hasanah, N. (2020). Responsibility Accounting Information Systems for Assessing Profit manager performance, *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(4), 3436-3441.

- [34] Oladapo, j. t, (2020), the performance of responsibility accounting in some selected banks in southwestern Nigeria, international journal of research and development (IJRD), 5(10), 213-221.
- [35] Rowe, C., Birnberg, G., & shields, M., D. (2008). Effects of organizational process change on responsibility accounting and Managers revelations of private knowledge, Accounting organization and society, 33 (2-3), pp16-165.
- [36] Stanwick, P. A., & Stanwick, S. D. (2010). The relationship between corporate governance and financial performance: An empirical study of Canadian firms. The Business Review, Cambridge, 16 (2),35-41.
- [37] Zimmerman, J., L. (2011). *Accounting for decision making and control*, (7th Ed), McGraw-Hill.

RESEARCH ARTICLE

THE IMPACT OF RESPONSIBILITY ACCOUNTING ON IMPROVING FINANCIAL PERFORMANCE BY ENHANCING ACCOUNTABILITY IN GOVERNMENT OFFICES IN MA'RIB GOVERNORATE

Ahmed Abdullah Mohammed Al-Noor^{1,*}, and Abdulsalam Mohammed Mahdi Aina'a²

¹ Dept. of Accounting and Funding, Faculty of Administrative and Financial Sciences, University of Saba' Region, Mareb, Yemen

² Dept. of Accounting and Funding, Faculty of Administrative and Financial Sciences, University of Saba' Region, Mareb, Yemen;
E-mail: ainaaabdulsalam@gmail.com

* Corresponding author: Ahmed Abdullah Mohammed Al-Noor; E-mail: ahmed0199100@gmail.com

Received: 21 July 2025 / Accepted 24 August 2025 / Published online: 30 September 2025

Abstract

The study aimed to identify the impact of responsibility accounting on improving financial performance by enhancing accountability in government offices in Marib Governorate. The study relied on the descriptive analytical approach, and used the questionnaire as a tool for data collection. The study population represents government offices in Marib, and the study sample is the financial affairs specialists therein. (108) questionnaires were distributed, and the number of returned questionnaires valid for analysis was (81) at a rate of (75%). The study concluded that there is a high positive impact of responsibility accounting on enhancing financial accountability, a medium positive impact of accountability on improving financial performance, and a high positive impact of responsibility accounting on improving financial performance. There is no mediation of accountability between responsibility accounting and improving financial performance through. The study recommended: the importance of employee participation in planning and decision-making, granting responsibility centers their powers, and activating the performance of oversight offices and agencies such as the Central Organization for Control and Accounting and the Anti-Corruption Commission to carry out their initiatives.

Keywords: Responsibility Accounting, Accountability, Financial Performance, Government Institutions, Marib Governorate.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

النور، أ. ع. م.، و عينا، ع. م. م. (2025). "أثر محاسبة المسؤولية في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز المساءلة بالمكاتب الحكومية بمحافظة مأرب". مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 6(3)، ص318-333. <https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2025.3.464>

حقوق النشر © 2025 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).

